

مظاهر التيسير في الإسلام

Facilitation aspects in Islam**Dr. Abdul Hamid Abdul Qadir Kharrub**

Assistant Professor, Department of Hadith and its Sciences, IIU, Islamabad

Dr. Noura Zouai

Assistant Professor, Department of Hadith and its Sciences, IIU, Islamabad

Abstract

Islam is built in the origins and objectives of the facilitation, mitigation, removing hardship from adults and taxpayers, and compassion to humans, and these are the properties that distinguishes it from other religions., and made it characterized by realism, and stability constant and tender, and the ability to be applied in every time and place. Anyone who deeply studies the Islamic faith, finds a whole comprehensive human life, clear-cut, easy affordable, far from the complexity, mystery, puzzles, uncertainties, and incantations that characterize many faiths, which amazes the followers, they do not understand its meaning. But one who knows Islam thoroughly does not find any difficulty in understanding Islam. It is not difficult understanding the Islamic faith and learning, but this does not mean it is the doctrine of cliché, not subjected to the intellectual evidence, and accept even throated and accommodate all levels of different intellects , and different thoughts, scientists and philosophers, speakers, intellectuals and the general public. But the universality of the Islamic faith and clarity was quick proliferation in different civilizations, people accepted from all different races and religions. But they did not see such religion to whom people are converted individually or in groups like an Islamic religion. The Shariah is built on the ease, which aims to enable the Muslims to perform the Islamic obligations in all cases, even with ignorance, coercion and the deficit, it is performed as he could, and acts of worship that God imposed on His servants, the Prophet(SAW) has forbidden to turn it into a source of fatigue and weariness of the people, because those workers who toil day and night, and the weak and the sick, adults and the elderly, it is not suitable for a leader to shove them, nor for the Imam to put followers in difficulty, the prayer worship is conversing with his Lord, and reveal to him his sins, and ask him for forgiveness and



mercy, and it begs to be forgiven, and that gives him the strength to continue with good deeds in life, so the prayer is a platform where the human rests from the troubles of life. So whoever leads people in prayer he should be merciful to them, nor persecute prolongation them even oatmeal them, untiring their bodies, so that they do not stay away from prayer. The facilitation and manifestation of compassion in Islam, only those teachings are acceptable that are according to Quran and Sunnah. If it goes beyond boundried of Quran and Sunnah into the hardship, and pulled away from the purposes of the religion, and contradicted their sources, they are not considered, the facilitation in Islam includes whole human life, and in this study, a statement of the most important manifestations of easing in doctrine, worship, and transactions.

Keywords: Islam, facilitation, manifestation

تمهيد

بنيت أحكام الشريعة الإسلامية في أصولها وأهدافها على التيسير والتخفيف والرحمة بالناس قال تعالى: "يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ"¹.
وحقق النبي ﷺ هذا التهج القرآني في حياته فقال: "إنَّ الله لم يبعثني معتتا ولا متعتتا ولكن بعثني معلما ميسرا"²، وقالت عنه عائشة رضي الله عنها: "ما خير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه"³.

وحققه في أصحابه الكرام وأوصاهم بالالتزام به فقال: "يسرُوا ولا تعسروا، وسكّنوا ولا تنفروا"⁴.
وأوصى أبو موسى الأشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما إلى اليمن بالابتعاد عن التعسير فقال: "يسرُوا ولا تعسروا وبسرا ولا تنفروا، وتطاولوا ولا تختلِفوا"⁵.

فأمر رسول الله ﷺ يأمر بالتيسير فقط، بل أرفقه بالنهي عن التعسير، لأنه لو أمر بالتيسير وحده لفهم منه أنه يمكن للإنسان أن يعسر في بعض الأوقات، وأما مع النهي عن التعسير فيعني أن يكون الإنسان ميسرا في كل الأوقات لأنّ الدين يسر، قال ﷺ: "إنّ الدين يسر، ولن يشادّ الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة"⁶.

والتيسير مظهر من مظاهر الرحمة، والمعتبر منه ما كان منضبطا بالكتاب والسنة، فإذا خرج عنهما إلى ضغوط الواقع وابتعد عن مقاصد الشريعة، وناقض مصادرها، فلا اعتبار له، وقد شمل تيسير الإسلام حياة الإنسان كلها، وفي هذه الدراسة، أهمّ مظاهر التيسير، خلال المباحث التالية:

* التيسير في العقائد

* التيسير في العبادات

* التيسير في المعاملات

المبحث الأول

التيسير في العقائد

من مزايا العقيدة الإسلامية أنّها شاملة لحياة الإنسان كلّها، واضحة المعالم، سهلة ميسورة، بعيدة عن التعقيد والغموض والألغاز والإبهامات، والطلاسم التي اتصفت بها عقائد كثيرة، فالدين الإسلامي كما قال العقّاد: "دين بسيط، سهل القواعد والأصول، لا يحوج المتدين به بعد الإيمان بالوحدانية، وفرائض العبادة، إلى شيء من الغوامض التي يدين بها أتباع العقائد الأخرى، ولا يفقهون ما فحواها"⁷، ولا يجد الإنسان صعوبة في فهم العقيدة الإسلامية وتعلّمها، ولا يعني هذا أنّها عقيدة مبتذلة لا تخضع للأدلة والبراهين العقلية، بل هي تستوعب بخطابها جميع مستويات العقول، على اختلاف أفهامها، وتباعد مداركها، من العلماء، والفلاسفة، والمتكلمين، والمفكرين وعامة الناس يقول الإمام الشّاطبي⁸: "ومنها أن تكون التكاليف الاعتقادية والعملية، ممّا يسع الأمتي تعقلها، ليسعه الدّخول تحت حكمها أمّا الاعتقادية بأن تكون من القرب للفهم، والسهولة على العقل، بحيث يشترك فيها الجمهور، من كان منهم ثاقب الفهم أو بليداً، فإنّها لو كانت ممّا لا يدركه إلاّ الخواصّ، لم تكن الشّريعة عامّة، ولم تكن أمة، وقد ثبت كونها كذلك، فلا بدّ أن تكون المعاني المطلوب علمها واعتقادها، سهلة المأخذ.

وأيضاً فلو لم تكن كذلك، لزمه بالنسبة إلى الجمهور تكليف ما لا يطاق، وهو غير واقع، كما هو مذكور في الأصول ولذلك تجد الشّريعة لم تعرّف من الأمور الإلهية إلاّ بما يسع فهمه، وأرجحت غير ذلك، فعرفته بمقتضى الأسماء والصفات وحضت على النّظر في المخلوقات إلى أشباه ذلك، وأحالت فيما يقع فيه الاشتباه على قاعدة عامّة، وهو قوله تعالى: "لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ"⁹

ولشمولية العقيدة الإسلامية ووضوحها، كانت سريعة الانتشار في مختلف الحضارات، يقبل الناس عليها من جميع الطبقات على اختلاف أجناسهم ومذاهبهم، بل لم ير دين يقبل عليه الناس فرادى وجماعات وشعوبا كدين الإسلام، يقول العقّاد: "إنّ شمول العقيدة في ظواهرها الفردية وظواهرها الاجتماعية هو الميزة الخاصة في العقيدة الإسلامية، وهو الميزة التي توحى للإنسان أنه "كل" شامل فيستريح من فضاء العقائد التي تشطّر السّرية شطرين، ثمّ نعيًا بالجمع بين الشّطرين على وفاق..... ولم يحدث قط في أمة من الأمم ذات الحضارة العريقة أنّها تركت عقيدتها لتتحول إلى دين كتابي غير الإسلام، وإنّما انفراد الإسلام بهذه الميزة دون سائر العقائد الكتابية فتحوّلت إليه الشعوب فيما دون التّهرين وفي أرض الهلال الخصيب وفي مصر وفارس وهي أمة عريقة في الحضارة كانت قبل التحوّل إلى الإسلام تؤمن بكتابتها القديم، وتحوّل إليه أناس من أهل الأندلس وصقلية كما تحوّل إليه أناس من أهل التّوبة الذين غبروا على المسيحيّة أكثر من مائتي عام، ورغّبهم جميعاً فيه ذلك الشّمول الذي يجمع النّفس والصّميم ويعمّ بني الإنسان على تعدّد الأقوام والأوطان، ويحقّق المقصد الأكبر من العقيدة الدّينية فيما امتازت به من عقائد الشّرائع وعقائد الأخلاق وآداب الاجتماع"¹⁰.

وقد كان نبي الرّحمة طوال الفترة المكيّة التي امتدّت ثلاث عشرة سنة يدعو الناس إلى عقيدة التوحيد، ونبذ الوثنية واستمرّ على هذه الدّعوة حتّى في الفترة المدنية بعد تأسيس الدّولة الإسلامية، لأنّ العقيدة هي الأساس الذي تقوم عليه العبادات والمعاملات، وكان في دعوته رحيمًا لا يشقّ على الناس ولا يمتحنهم بالتفاصيل الجزئية فعن ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّ النبي ﷺ بعث معاذًا _ إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأني رسول الله فإن هم

مظاهر التيسير في الإسلام

أطاعوا لذلك فأعلمهم أنّ الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كلّ يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أنّ الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وتردّ على فقرائهم" ¹¹، ولا يدع صلى الله عليه وسلّم نزغات الشيطان ووساوسه تززع عقيدة المسلم وتكدر عليه صفو إيمانه وتوقعه في القلق التّفسي والمتاعب الفكرية فيقول: "يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول من خلق ربك؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته" ¹².

وروى مسلم بسنده عن أبي هريرة _ قال قال رسول الله ﷺ: " لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله؟ فمن وجد من ذلك شيئاً فليقلّ أمنت بالله" ¹³.

ولقد تعرّض أناس من أصحاب رسول الله ﷺ إلى هذه الوسوس التي تنعّص عليهم راحتهم الإيمانية فسألوه: "إنّا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلّم به، قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان" ¹⁴. قال النووي في شرح هذا الحديث: "قوله ﷺ: "ذلك صريح الإيمان ومحض الإيمان معناه استعظامكم الكلام به هو صريح الإيمان، فإنّ استعظام هذا وشدة الخوف منه ومن التّلق به فضلاً عن اعتقاده إنّما يكون لمن استكمل الإيمان استكمالاً محققاً وانتفت عنه الرّيبة والشكوك" ¹⁵.

وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما أنّ النبي ﷺ جاءه رجل فقال: يارسول الله إنّني لأجد في صدري الشّيء لأنّ أكون حممة أحبّ إليّ من أن أتكلّم به، فقال رسول الله ﷺ: "الله أكبر الله أكبر الحمد لله الذي ردّ أمره إلى الوسوسة" ¹⁶ وعمت رحمته ﷺ كلّ أمته فقال: "إنّ الله تجاوز عن أمّتي ما حدّثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلّم" ¹⁷.

التيسير في العبادات

إنّ أحكام الشريعة الإسلامية بنيت على اليسر الذي يهدف إلى تمكين المسلم من أداء التكليف الشرعية في كلّ الأحوال حتّى مع الجهل والإكراه والعجز، فإنّه يؤدّيها حسب استطاعته، والعبادات التي فرضها الله تعالى على عباده قد نهي الرسول ﷺ أن تحوّل إلى مصدر إرهاق وتعب للناس، لأنّ فيهم العمّال الذين يكدّون صباح مساء، والضّعفاء والمرضى، والشيوخ الكبار، فلا ينبغي لمن تولّى أمرهم أن يشقّ عليهم، ولا من أمّهم أن يثقل عليهم، فالصلاة عبادة يناجي فيها العبد ربّه، ويوح له فيها بما اجترح من سيّئات ويسأله المغفرة والرّحمة، ويرجوه أن يسدّد خطاه، وأن يمنحه القوّة ليوصل كدحه في الحياة، فتكون الصلاة بذلك محطة يستريح فيها الإنسان من متاعب الحياة، فمن أمّ الناس فليكن بهم رحيمًا، ولا يفتنهم بالإطالة عليهم حتّى لا تملّ نفوسهم، وتكلّ أبدانهم فيتوانون عن إقامتها، روى البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله أنّ معاذ ابن جبل _ كان يصلي مع النبي ﷺ ثمّ يأتي قومه فيصلّي بهم الصلاة، فقرأ بهم البقرة فتجوّز رجل فصلّى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذًا فقال إنّّه منافق، فبلغ ذلك الرّجل فأتى النبي ﷺ فقال يارسول الله إنّنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإنّ معاذًا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوّزت فرعم أنّي منافق، فقال النبي ﷺ يامعاذ أفتان أنت "ثلاثا" اقرأ والشّمس وضحاها وسيح اسم ربك الأعلى ونحوها" ¹⁸.

وقد غضب ﷺ غضبا شديدا على من لم يتجاوز في الصلاة بعد أن نهي عن الإطالة، فعن أبي مسعود الأنصاري _ قال: قال رجل: يارسول الله لا أكاد أدرك الصلاة ممّا يطول بنا فلان، فما رأيت النبي ﷺ في موعظة أشدّ غضبًا من يومئذ فقال: "أيّها الناس إنكم منقرون فمن صلى بالناس فليخفف، فإنّ فيهم المريض والضّعيف وذا الحاجة

وعندما أسلم أهل الطائف أمر عليهم عثمان بن أبي العاص _، ثم كتب لهم كتابا جاء فيه: يا عثمان تجاوز في الصلاة وأقدر الناس بأضعفهم، فإن فيهم الكبير والصغير، والسقيم والبعيد، وذا الحاجة²⁰ وقد أجاز ﷺ لمن عجز عن القيام للصلاة، أن يصلي قاعدا، سواء أكان ذلك بسبب مرض أو كبر السن، فعن عمران بن حصين _ قال: كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ عن صلاة فقال: صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب²¹ وعن عائشة رضي الله عنها لم تر رسول الله ﷺ يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن، فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام، فقرأ نحو من ثلاثين آية، أو أربعين آية، ثم ركع²².

وكان ﷺ يجمع بين الصلاتين رحمة بالناس، فعن أنس _ أنّ رسول الله ﷺ كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر، يعني المغرب والعشاء²³.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله ﷺ إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء، قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعله إذا أعجله السير، ويقوم المغرب فيصلبها ثلاثا، ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصلبها ركعتين ثم يسلم²⁴ وجمع بين الظهر والعصر، فعن أنس بن مالك _ قال: كان النبي ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما، وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب²⁵.

وعن ابن عباس قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء بالمدينة، في غير خوف ولا مطر، قيل لابن عباس: ما أراد إلى ذلك؟ قال: أراد أن لا يخرج أمته²⁶.

ولما كانت المرأة تتعرض في عادتھا الشهريّة إلى متاعب جسمية ونفسية، فقد راع الشرع الحنيف حالتها فأسقط عنها الصوم والصلاة رافة بها، قال ﷺ: "أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم، قلن بلى، قال فذلك من نقصان دينها"²⁷.

وعن معاذة قالت: سألت عائشة فقالت: ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت أحروريّة أنت؟ قلت لست بحروريّة ولكي أسأل، قالت: كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة²⁸، والأمر بقضاء الصوم دون الصلاة، يرجع إلى كثرة الصلاة، حيث أنّها تتكرر في اليوم خمس مرّات، فيشقّ على النساء قضاؤها. والحجّ عبادة تحتاج إلى قدرة بدنية ومالية، ولذلك أوجه الله على المستطيع، فقال تعالى: ﴿ وَ لِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾²⁹.

ولقد كان بإمكان الرسول ﷺ أن يحج أكثر من مرّة، ولكنّه اكتفى في عمره بحجّة واحدة فقط، وفي ذلك رحمة كبيرة بأمرته فعن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال: أيّها الناس قد فرض الله عليكم الحجّ، فحجّوا، فقال رجل أكلّ عام يارسول الله؟ فسكت حتى قالها ثلاثا، فقال رسول الله ﷺ لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم، ثم قال ذروني ما تركتكم، فإنّما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه³⁰.

وكان الرسول ﷺ ميسرا على الناس رحيمًا بهم، ففي حجّة الوداع ما سئل عن شيء قدّم ولا أخر إلّا وقال افعل

ولاحرج فعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه، فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي، قال ارم ولا حرج، فما سئل النبي ﷺ عن شيء قدّم ولا آخراً قال لا قال افعل ولا حرج" ³¹.

وأباح الشرع الحنيف الإفطار في رمضان لمن كان مريضاً أو مسافراً أو مسنّاً لا يقوى على الصيام فقال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ" ³²، قال ابن عباس: هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما، فيطعمان مكان كل يوم مسكيناً" ³³.

تشريع الرخص

شرع الإسلام الرخص، رحمة بالناس، وحثّ الرسول ﷺ أمته على الأخذ بالرخص الشرعية فقال: "عليكم برخصة الله الذي رخص لكم" ³⁴، وبين أن التنزه عن الأخذ بما ليس من العلم والتقوى، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: "صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه فتنزه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي ﷺ فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعوه؟ فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدّهم له خشية" ³⁵.

وقد أغلظ النبي ﷺ القول للذين لا يأخذون برخصة الإفطار في السفر، ووصفهم بالعصاة روى مسلم بسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس، ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب، فقبل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة" ³⁶.

وكان ﷺ في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع الناس عليه وقد ظلّ عليه، فقال: ما له؟ قالوا رجل صائم، فقال رسول الله ﷺ: ليس من البر أن تصوموا في السفر" ³⁷.

ورغب ﷺ في الإفطار في السفر لمن يتولى الأعمال، فعن أنس _ قال: كنا مع النبي ﷺ أكثرنا ظلاً الذي يستظلّ بكسائه، وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئاً، وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا، فقال النبي ﷺ ذهب المفطرون اليوم بالأجر" ³⁸.

ورأى الرسول ﷺ رجلاً معتزلاً لم يصل في القوم فقال: "يا فلان ما منعك أن تصلّي في القوم؟ فقال: يا رسول الله أصابني جنابة ولا ماء، قال: عليك بالصّعيد فإنّه يكفيك" ³⁹.

وغضب الرسول ﷺ على قوم، أفتوا بغير علم رجلاً أصيب بجرح في رأسه أن يغتسل، فمات، فعن جابر قال خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجر، فشجّه في رأسه ثم احتلم، فسأل أصحابه فقال هل تجدون لي رخصة في التيمم فقالوا ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء، فاغتسل فمات، فلما قدمنا على النبي ﷺ أخبر بذلك، فقال: "قتلوه قتلهم الله، ألا سألوا إذ لم يعلموا، فإنما شفاء العي السؤال" ⁴⁰.

ومع أنّ صلاة الجمعة فريضة على المسلمين، فإنّ الرسول ﷺ رخص فيها من أجل المطر وغيره، فعن ابن عباس قال قال لمؤدّنه في يوم مطير: "إذا قلت أشهد أنّ محمّداً رسول الله، فلا تقل حيّ على الصلّاة قل صلّوا في بيوتكم، فكأنّ الناس استنكروا، قال: فعله من هو خير مني، إنّ الجمعة عزمة، وإني كرهت أن أخرجكم فتمشون في الطين

رفع المشقة

من أهم ميزات الإسلام عن غيره من الشرائع، رفعه للمشقة عن المكلفين، والتيسير عليهم، وهذه الخاصية من الأمور التي جعلته يتصف بالواقعية، والثبات، والعطاء المستمر، والقابلية للتطبيق في كل زمان ومكان، قال تعالى: { وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ }⁴².

وفي معنى هذه الآية قال ابن كثير: "أي: ما كلفكم ما لا تطيقون، وما ألزمكم بشيء فشقق عليكم إلا جعل الله لكم فرجا، ومخرجا"⁴³.

وقد كانت الشرائع السابقة، فيها مشاق كثيرة، وتشديد على أتباعها، لذلك أرشدنا الله تعالى للدعاء بقوله: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِحْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾⁴⁴.

وقد كان ﷺ يترك بعض الأعمال وهو يحب أن يعملها، خشية أن تفرض على أمته، ولا تستطع القيام بها فعن عائشة رضي الله عنها قالت: "إن كان رسول الله ﷺ يلدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم"⁴⁵.

وقد ترك ﷺ تأخير صلاة العشاء حتى لا يشق على أمته، فعن ابن عباس قال أعتم رسول الله ﷺ ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا، واستيقظوا، فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة، قال عطاء قال ابن عباس فرج نبي الله ﷺ كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء، واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا"⁴⁶.

وأكد ﷺ كثيرا على السواك الذي هو وسيلة لتطهير الفم، وحفظ الأسنان من التسوس والتلف، وهو جزء من منظومة النظافة التي أمر بها الإسلام، ولولا رحمته ﷺ بأمرته وحرصه على دفع المشقة عنها، لأوجبه عند كل وضوء وصلاة حيث قال: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء"⁴⁷، وفي حديث آخر قال: "لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة"⁴⁸.

وصلّى نبي الرحمة بالناس صلاة التراويح ثلاث ليال، فلما كانت الليلة الرابعة لم يخرج للناس كي لا تفرض على أمته فيشق عليها القيام بها وكل ذلك رحمة بها، روى البخاري بسنده عن عروة أنّ عائشة رضي الله عنها أخبرته أنّ رسول الله ﷺ خرج ليلة من جوف الليل فصلّى في المسجد، وصلّى رجال بصلاته، فأصبح الناس فتحدّثوا، فاجتمع أكثر منهم فصلّى فصلّوا معه، فأصبح الناس فتحدّثوا، فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة، فخرج رسول الله ﷺ فصلّى، فصلّوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله، حتى خرج لصلاة الصبح، فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف عليّ مكانكم، ولكنني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها"، فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك"⁴⁹.

وهذه النصوص الشرعية، استنبط العلماء منها قاعدة ذهبية، وأجزوها في عبارة "المشقة تجلب التيسير"⁵⁰،

وهي قاعدة عظيمة، من القواعد الخمس التي بني عليها الفقه الإسلامي، قال الإمام السيوطي: "قال العلماء يتخرج على هذه القاعدة جميع رخص الشرع وتخفيفاته"⁵¹، ثم ذكر أنّ أسباب التخفيف في العبادات وغيرها سبعة، وهي: السّفَر - المرض - الإكراه - التّسيان - الجهل - التقصّر - العسر وعموم البلوى"⁵³.
وتخفيفات الشرع أيضا سبعة أنواع، وهي: تخفيف إسقاط⁵⁴ - تخفيف تنقيص⁵⁵ - تخفيف إبدال⁵⁶ - تخفيف تقديم⁵⁷ - تخفيف تأخير⁵⁸ - تخفيف ترخيص⁵⁹ - تخفيف تغيير⁶⁰.
وهذه التفاصيل التي تطرّق إليها علماء الشريعة الإسلامية، تبين مدى يسر الدين الإسلامي، وسماحته، قال ﷺ: "إني أرسلت بحنيفة سمحة"⁶¹.

تحريم الغلوّ

الفهم الصحيح، يؤدّي إلى التدين الصحيح، وسلوك منهج الوسطية والاعتدال، ويجعل صاحبه يعطي كلّ ذي حقّ حقه، وحتى نفسه التي بين جنبيه، عليه أن يعرّى حقوقها، ولا يتقصّدها بالمشقة والعناء ليرهبها، فهو حين يحرم جسمه من التّوم، وبطنه من الأكل، ونفسه من الزّواج، تقرّباً إلى الله تعالى، يكون قد وقع في الغلوّ الذي يخرج به عن نهج الإسلام الذي يأمر بالاعتدال في كلّ شيء قال تعالى: "يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ"⁶².

وقد أراد أناس أن يتقرّبوا إلى الله بالوصال، فنهاهم النبيّ رحمة بهم، ولما فيه من المشقة والغلوّ، فعن أبي هريرة - عن النبيّ ﷺ قال: "إياكم والوصال" - مرتين - قيل: إنك تواصل قال: "إني أبيت يطعمني ربيّ ويسقني، فاكلفوا من العمل ما تطيقون"⁶³، قال البخاري: "ونهى النبيّ ﷺ عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم، وما يكره من التعمق"⁶⁴.

ونهى ﷺ عبد الله بن عمرو عن كثرة الصيام والقيام لما بلغه أنّه يصوم ولا يفطر، ويصليّ بالليل، فقال له: فصم وافطر وقم ونم، فإنّ لعينيك عليك حظاً، وإنّ لنفسك وأهلك عليك حظاً"⁶⁵.

وحذّر ﷺ أمته من مخاطر الغلوّ في الدين، فعن ابن عباس قال: "قال رسول الله ﷺ غداة العقبة وهو على ناقته: "القط لي حصي" فلقطت له سبع حصيات هنّ حصي الخذف فجعل يفضهنّ في كفه ويقول أمثال هؤلاء فارموا، ثمّ قال يا أيّها النّاس إياكم والغلوّ في الدين فإنّه أهلك من كان قبلكم الغلوّ في الدين"⁶⁶.

والغلوّ يبعد الإنسان عن الله تعالى ولا يقربه إليه، وهو انحراف في التدين وتشويه لمعالم الدين، ومهلكة للفرد والأمم قال ﷺ: "هلك المنتطعون ثلاثاً"⁶⁷.

قال الإمام النووي في شرح الحديث: "المتعمقون الغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم"⁶⁸.

وتبرأ ﷺ من الغلاة في التدين، روى البخاري بسنده عن أنس بن مالك - قال: جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبيّ ﷺ يسألون عن عبادة النبيّ ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا وأين نحن من النبيّ ﷺ؟ قد غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أمّا أنا فإنيّ أصليّ الليل أبداً، وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء إليهم رسول الله ﷺ فقال: "أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إنيّ لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكنّي أصوم وأفطر، وأصليّ وأرقد، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنّي فليس منّي"⁶⁹.

إنّ من رغب عن سنّة النبيّ ﷺ فهو ليس منه، وهي عبارة تبدو قاسية ولكنها لاتعني الطرد من رحمة الله إنّها

جاءت لتأديب أولئك الذين أرادوا أن يضيّقوا رحمة الله الواسعة، فتبيّن لهم خطأ مسلكهم حتّى يرجعوا إلى جادة الصواب وإنّ أرحم الناس بالابن والداة، وخاصة أمّه التي كثيرا ما يتردّد على لسانها: لست ابني إن فعلت كذا وكذا، وهي بلاشكّ رحيمة بابنها ولا تقصد البراءة منه بل من فعله وتريد أن يقع قولها في نفسه ليتحرّك الخوف في قلبه فيردعه عن قراره ويقبه شرّ المهالك، وكلّ ذلك رحمة به.

فالعلوّ يجرّمه الإسلام ويجاربه، وقد رأى ﷺ حبلا ممدودا بين سارين فقال: ما هذا الحب؟ قالوا: هذا حبلى لزينب، فإذا فترت، تعلّقت، فقال النبي ﷺ: لا، حلّوه ليصل أحدكم نشاطه، فإذا فتر فليقعده" ⁷⁰.

إنّ المبالغة التي تخرج العمل عن الحدّ المشروع، هي من الغلوّ الذي نهي عنه المصطفى ﷺ، فعلى المؤمن أن يتمسك بالتعاليم الشرّعية، ويعضّ عليها بالتواجد، ومن سلك غير مسلك النبي ﷺ يكون قد وقع في الغلوّ، وإن ظنّ أنّه المتزم بالسنة الحريص عليها، فليست العبرة بما يظنّه الإنسان في نفسه من خير، بل أن يكون هواه تبعاً لما جاء به الرسول ﷺ.

التيسير في المعاملات

تعارف الناس على صور متعدّدة في التعاون والمعاملات التجارية والمالية، فجاء الإسلام فأقرّ البيع وألغى الربا، وعدّل في بعض المعاملات الأخرى.

والشريعة الإسلامية تتدخل في المعاملات بالقدر الذي يحقّق مقاصدها من العدل والتيسير والرحمة، ومنع أسباب الشّحناء والبغضاء والمشقة، والإضرار بالناس، قال ﷺ: "من ضارّ ضارّ الله به ومن شاقّ شاقّ الله عليه" ⁷¹، وقال: "لا ضرر ولا ضرار" ⁷².

ولمّا كان نجاح المعاملات يقوم على المرونة والسرعة، فقد أمر الرسول ﷺ بالرفق والبعد عن المشقة التي تعطلّ مصالح الناس فقال: "اللهم من ولي من أمّتي شيئاً فشقّ عليهم، فاشقق عليهم، ومن ولي من أمّتي شيئاً فرفق بهم، فارفق به" ⁷³، ونهى ﷺ عن تكلف الأسئلة التي سكت عنها الشّارع حتّى لا يفضي ذلك إلى التضييق على الناس بتحريم ما لم يكن محرّماً عليهم، والرّجل الذي يتسبّب في تحريم الأشياء على الناس يكون قد ارتكب جرماً عظيماً، قال ﷺ: "إنّ أعظم المسلمين جرماً، من سأل عن شيء لم يحرمه فحرم من أجل مسألته" ⁷⁴، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقدّراً، فبعث الله تعالى نبيّه ﷺ وأنزل كتابه، وأحلّ حلاله وحرم حرامه، فما أحلّ فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو، وتلا "قُلْ لا أجد في ما أوحي إليّ محرّماً علىّ طاعمٍ يطعمه" ⁷⁵ إلى آخر الآية" ⁷⁶.

ولمّا كان من الناس من يعيشون حياة مثقلة بالديون، ويمضون إلى سبيلهم وقد عجزوا عن سدادها فقد أدركتهم رحمة النبي ﷺ حتّى بعد موتهم، حيث تكفّل بتسديد ديونهم بقوله: "أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفّي من المؤمنين فترك ديناً فعليّ قضاؤه، ومن ترك مالا فلورثته" ⁷⁷.

وعن جابر بن عبد الله قال: كان لي على النبي ﷺ دين، فقضاني وزادني، ودخلت عليه في المسجد فقال لي: صلّ ركعتين ⁷⁸.

وروى مسلم بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: أصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها فكفّر

مظاهر التيسير في الإسلام

دينه، فقال رسول الله ﷺ: "تصدّقوا عليه"، فتصدّق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه، فقال رسول الله ﷺ لغرمائه: "خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك" ⁷⁹.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: سمع رسول الله ﷺ صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء، وهو يقول: والله لا أفعل، فخرج رسول الله ﷺ عليهما فقال: أين المتأني على الله لا يفعل المعروف؟ قال: أنا يارسول الله فله أي ذلك أحب ⁸⁰.

وقد يلجأ الإنسان أحيانا إلى الدّيون، لدفع ضائقة نزلت به، أو لطلب حياة رغيدة يتطلّع إليها، وقدما أوقع الدّين صاحبه في الرّق، وسُمّي هذا التّوع بدين الاسترقاق، وقد اتّخذت الدّول الكبرى في العصر الحديث الدّيون وسيلة للوصاية على الدّولة المدينة ثم احتلالها، كما حدث ذلك للخديوي إسماعيل في مصر.

وانتشرت في عصرنا طرق كثيرة توقع الإنسان في أسر الدّيون، مثل البيع بالأقساط وما شابهه، ونتج عن ذلك أن عبّت المحاكم بقضايا ومشكلات تسديد الدّيون بعد أن عجز المدينون عن التسديد، وصاروا إلى أسوأ ممّا كانوا عليه، فكم من كريم أهانته الدّيون، وكم من آمن صار خائفا متخفّيا، ومنهم من تمّ الحجز على داره، ومنهم من كبّلت يده، واقتيد إلى السّجن، ومنهم من قرّ تاركاً أهله للضّيع، ومنهم من أصيب بأمراض نفسيّة ونوبات عصبيّة، وقليل ما هم الذين نجوا من هذه المأزق الخطير.

والدّيون ظاهرة اجتماعيّة في القديم والحديث، وقد أبدى النبي ﷺ اهتمامه بالمدينين من النّاس، وعاملهم بكلّ رقة وشفقة وسدّ كلّ طريق يؤدّي إلى استغلال المدين وإهانته، وفتح كلّ أبواب الخير التي تساعد على تخليص الإنسان من هذا العبء الثّقيل.

وقد كانت القروض الرّبويّة قديما وحديثا، وسيلة يستغلّ بها الإنسان أخاه الإنسان في تنمية ثروته، وبسط سلطته وتنفيذ أوامره، فجاء الإسلام وحرّم الرّبا، وقطع دابر هذه الوسيلة الذّميمة التي توقع الإنسان في الدّل والمهانة، وتذيقه ضنك العيش، وتسلبه إرادته، وتكرهه في اختياره، قال تعالى: "وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا" ⁸¹.

وحرص نبيّ الرّحمة كلّ الحرص على هذا التّهج القرآني، فأعلن أمام الملأ إسقاط كلّ أنواع الرّبا التي كانت في الجاهلية وبدأ بعتمه العباس بن عبد المطلب، فقال: "وربا الجاهليّة موضوع، وأوّل ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فإنّه موضوع كلّ" ⁸².

ولمّا كان الدّين من المهموم الثّقيلة التي ترهق الإنسان، وتنغص عليه معيشته، أمر النبي ﷺ الدّائن أن يترفّق بالمدين ويصبر عليه، وجعل نجاة الإنسان من هول يوم القيامة في التنفيس عن المعسر أو الإحسان إليه بوضع الدّين عنه فقال: "من سرّه أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة، فلينبّس عن معسر أو يضع عنه" ⁸³ أمثالاً لقوله تعالى: "وَأِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ" ⁸⁴.

والإنسان إذا أحبّ أن يغفر الله ذنبه ويتجاوز عنه يوم القيامة، فليتجاوز عن النّاس، قال ﷺ: "كان رجل يداين النّاس، فكان يقول لفتاه: إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه، لعلّ الله يتجاوز عني، فلقي الله تعالى فتجاوز عنه" ⁸⁵.

وحرص ﷺ على مصالح النّاس ومنافعهم، فلم ييح للفرد امتلاك ما فيه مصلحة عامّة للنّاس حيث سأل أبيض بن حمّال رسول الله أن يعطيه شجر الأراك في البراري، فأعطاه ما بعد عن العمارة منه فلا تبلغه الإبل السّارحة إذا

أرسلت في المرعى لأنّ القريب منها فيه مصلحة عامة، فعن أبيض ابن حمّال أنّه سأل رسول الله ﷺ عن حمى الأراك، فقال رسول الله ﷺ: "لا حمى في الأراك" فقال أراكة في حظاري، فقال النبي عليه السلام: "لا حمى في الأراك"، قال فرج يعني "بحظاري" الأرض التي فيها الزرع المحاط عليها"⁸⁶.

ولمّا طلب منه أن يقطعه الملح الذي بمأرب قطعه له، فلمّا ولى قال رجل من المجلس أندري ماقطعت له يارسول الله؟ إمّا قطعت له الماء العدّ، قال: فانتزع منه"⁸⁷.

وهي عن التصدّق بأكثر من الثلث رحمة بالورثة، روى البخاري بسنده عن عامر بن سعد بن سعد بن أبي وقاص _ قال: "جاء النبي ﷺ يعودي وأنا بمكة، وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها، قال يرحم الله ابن عفراء، قلت يارسول الله أوصي بمالي كلّه، قال لا، قلت فالشطر، قال لا، قلت الثلث، قال فالثلث والثلث كثير، إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكفّفون الناس في أيديهم، وإنك مهما أنفقت من نفقة، فإنها صدقة، حتّى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك، وعسى الله أن يرفعك، فينتفع بك ناس، ويضرب بك آخرون"، ولم يكن له يومئذ إلا ابنة"⁸⁸.

وقال الأستاذ فريد وجدي: "ومن أعجب العجيب أنّ الذي أتى بكلّ هذه الأعمال، كان قائدا مشرّعا قاضيا إماما واعظا خطيبا ورب أسرة، فكانت قيادته أحسن القيادات، وكان يخوض الغمرات فيكشفها عن أصحابه، وشرعه أعدل الشرايع للآن، وقضاؤه أقوم الأفضية، وكان وعظه أنفذ وعظ إلى النفوس، وخطبته تأسر الألباب، وكان في أسرته من العدل والرأفة بحيث كان يجلب شاته ويعين على عملهنّ، فإن ضنّ ضانّ على (محمد بن عبد الله) بالرّسالة، فليسمح لي أن أقول إنّه أرقّ من الرّسول"⁸⁹.

أهمّ نتائج البحث:

- 1- بناء الشريعة الإسلامية في أصولها وأهدافها على التيسير والتخفيف والرّحمة بالناس.
 - 2- النهي عن التعسير في كل الأحوال، وجميع الأوقات.
 - 3- التيسير المعتبر شرعا، هو ما كان منضبطا بالكتاب والسنة.
 - 4- سرعة انتشار الإسلام في مختلف الحضارات، يرجع إلى شموليته، ووضوحه، ويسره.
 - 5- واقعية الإسلام، وثباته، وعظائه المستمر، وقابليته للتطبيق في كلّ زمان ومكان.
- وصلّى الله تعالى على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الهوامش (References)

¹ - سورة البقرة - الآية 185

Surat Albaqara - alayat 185

² - مسلم بن الحجاج - الجامع الصحيح - ط2 - دار السلام - الرياض 1999م - كتاب الطلاق - باب بيان أنّ تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالثبّة - ص (633 - 634) - رقم 3690

muslim bin alhjjaj - aljamie alsshyh - ta2 - dar alsslam - alrriyad 1999m- kitab alttlaq - bab bayan an takhyir amra' atih laykun talaqan 'ila balnnyt - s (633 - 634) - raqm 3690

³ - محمد بن إسماعيل البخاري . الجامع الصحيح - ط2 - دار السلام - الرياض 1999م - كتاب الأدب - باب قول النبي "يسروا ولا تعسروا" - ص 1067 - رقم 6126

muhamad bin 'iismaeil albukhariu aljamie alsshyh - ta2 - dar alsslam - alriyad 1999m - kitab al'adab - bab qawl alnny "ysiruu wlatessru" - s 1067 - raqm 6126

⁴ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الأدب - باب قول النبي "يسروا ولا تعسروا" - ص 1067 - رقم 6125
albukhariu - aljamie alsshyh - kitab al'adab - bab qawl alnny "ysiruu wlatessru" - s 1067 - raqm 6125

⁵ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب المغازي - باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن - ص 735 - رقم (4344) - (4344)

albukhariu - aljamie alsshyh - kitab almaghazi - bab baeth 'abi musaa wamueadh 'iilaa alyaman - s 735 - raqm (4344 - 4344)

⁶ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الإيمان - باب الدين يسر - ص (9 - 10) - رقم 39
albukhariu - aljamie alsshyh - kitab al'iiman - bab alddyn yusr - s (9 - 10) - raqm 39

⁷ - عباس محمود العقاد - الإسلام في القرن العشرين حاضره ومستقبله - نخضة مصر للطباعة والنشر - القاهرة - ص 11
ebbas mahmud aleqqad - al'iislam fi alqarn aleishrin hadiruh wamustaqbaluh - nahdat misr llttbaet walnnsr- alqahirat - s 11

⁸ - إبراهيم بن موسى الشّهير بالشّاطبي - الموافقات - تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان - ط1 - دار ابن عفّان 1997م - 141/2

ibrahim bin musaa alshshhyr balshshatby - almuafaqat - tahqiq 'abu eubaydat mashhur bin hasan al salman - ta1- dar abn effan - 1997m - 2/141

⁹ - سورة الشّورى - الآية 11

surat alshshwra - alayat 11

¹⁰ - عباس محمود العقاد - الإسلام في القرن العشرين حاضره ومستقبله - نخضة مصر للطباعة والنشر - القاهرة - ص (16 - 25)

ebbas mahmud aleqqad - al'iislam fi alqarn aleishrin hadiruh wamustaqbaluh - nahdat misr llttbaet walnnsr - alqahirat - s (16 - 25)

- ¹¹ - محمد بن إسماعيل البخاري . الجامع الصحيح - ط 2 - دار السلام - الرياض 1999م. - كتاب الرّكاة - باب وجوب الرّكاة - ص 224 - رقم 1395
mhhmd bin 'iismaeil albukharii aljamie alssshyh - ta2 - dar alsslam - alriyad 1999mi.- kitab alzzkat - bab wujub alzzkat - s 224 - raqm 1395
- ¹² - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب بدء الخلق - باب صفة إبليس وجنوده - ص 546 - رقم 3276
albukhariu - aljamie alssshyh - kitab bad' alkhalaq - bab sifat 'iiblis wajunudih - s 546 - raqm 3276
- ¹³ - مسلم بن الحجاج - الجامع الصحيح - ط 2 - دار السلام - الرياض 1999م- كتاب الإيمان - باب الوسوسة في الإيمان - ص 69 - رقم 343
muslim bn alhajaaj - aljamie alssshyh - ta2 - dar alsslam - alriyad 1999m- kitab al'iiman - bab alwaswasat fi al'iiman - sa69 - raqm 343
- ¹⁴ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب الإيمان - باب الوسوسة في الإيمان - ص 69 - رقم 340
muslim - aljamie alssshyh - kitab al'iiman - bab alwaswasat fi al'iiman - s 69 - raqm 340
- ¹⁵ - الإمام يحيى بن شرف بن مري التّوي - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج- ط 2- دار إحياء التراث العربي - بيروت 1392هـ - 154/2 -
al'iimam yahyaa bn sharaf bn miri alnnwwy - alminhaj sharh sahih muslim bin alhjjaj- ta2-dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut - 1392hi- - 2/154
- ¹⁶ - ابن حبان - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان - تحقيق شعيب الأرنؤوط - كتاب التاريخ - باب بدء الخلق - ط 2 - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط 2 - 1993م - 67/14 - رقم 6188 - وعلّق عليه فقال: "إسناده صحيح على شرط الصحيح".
aibn hbbaan - sahih abn hbbaan bitartib abn blbbaan - tahqiq shueayb al'arnawuwat - kitab altaarikh - bab bad' alkhalaq - ta2 - mwssst alrrsalt - bayrut - ta2 - 1993m - 14/67 - raqm 6188 - wellq ealayh faqala: "iisnadah sahih ealaa shart alssshyh".
- ¹⁷ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الطّلاق - باب الطّلاق في الإغلاق - ص 942 - رقم 5269
albukhariu - aljamie alssshyh - kitab alttlaq - bab alttlaq fi al'iighlaq - s 942 - raqm 5269
- ¹⁸ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الأدب - باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولاً أو جاهلاً - ص 1065 - رقم 6106 - وانظر مسلم - الجامع الصحيح - كتاب الصّلاة - باب القراءة في العشاء - ص 195 - رقم 1041
albukhariu - aljamie alssshyh - kitab al'adab - bab man lam yar 'iikfar man qal dhalik mtawwla 'aw jahilan - s 1065 - raqm 6106 - wanzur muslim - aljamie alssshyh - kitab alsslat - bab alqira'at fi aleasha' - s 195 - raqm 1041
- ¹⁹ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب العلم - باب الغضب في الموعدة والتّعليم - ص 21 - رقم 90
albukhariu - aljamie alssshyh - kitab aleilm - bab alghadab fi almauweizat waltaelim - s 21 - raqm 90

- ²⁰ - ابن ماجة - السنن - دار السلام - الرياض - كتاب إقامة الصلاة - باب من أمّ قوما فليخفف - ص 139 - رقم 987 - قال الشيخ الألباني: "إسناده حسن صحيح، فإنّ له طرقاً أخرى عن مطرف وعثمان وهي مخرّجة في صحيح أبي داود" - انظر محمّد بن إسحاق بن خزيمة التيسابوري - صحيح ابن خزيمة - تحقيق د/محمّد مصطفى الأعظمي - الأحاديث مذيّلة بأحكام الأعظمي والألباني عليها - المكتب الإسلامي - بيروت - 1970م - 50/3 - رقم 1608 - وانظر عبد الملك بن هشام - السيرة النبوية - ت: طه عبد الرؤوف سعد - دار الجيل - بيروت 1411هـ - 226/5
- abn majat - alssnn - dar alsslam - alrriyad - kitab 'iiqamat alsslat - bab min am qawman flykhfff - s 139 - raqm 987 - qal alshshykh al'albani: "iisnaduh hasan shyh,fin lah taruqan 'ukhrraa ean matraf wa euthman wahi mkhrrjt fi sahih 'abi dawud" - anzur mhmmd bin 'iishaq bin khazimat alnnysabwory - sahih aibn khuzaymat - tahqiq d/mhmmd mustafaa al'aezami - al'ahadith mdhyt bi'ahkam al'aezami wal'albanu ealayha - almaktab al'iislamia - bayrut - 1970m - 3/50 - raqm 1608 - wanzur eabd almalik bin hisham - alssyrt alnbnwyt - ta: tah eabd alra'wfsaed - dar aljil - bayrut 1411h - 5/226*
- ²¹ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الجمعة - باب إذا لم يطق قاعدا صلّى على جنب - ص 179 - رقم 1117
- albukhariu - aljamie alssshyh - kitab aljumueat - bab 'iidha lam yataq qaeidan slla ealaa janb - s 179 - raqm 1117*
- ²² - المصدر السابق البخاري - ص 179 - رقم 1118
- almasdar alsaabiq albukhariu - s 179 - raqm 1118*
- ²³ - المصدر السابق - ص 179 - رقم 1117
- almasdar alsaabiq - s 179 - raqm 1117*
- ²⁴ - المصدر السابق - كتاب الجمعة - باب هل يؤدّن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء - ص 178 - رقم 1109
- almasdar alsaabiq - kitab aljumueat - bab hal ywdhdhn 'aw yuqim 'iidha jamae bayn almaghrib waleasha' - s 178 - raqm 1109*
- ²⁵ - المصدر السابق - كتاب التقصير - باب هل يؤخّر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس - ص 178 - رقم 1111
- almasdar alsaabiq - kitab altaqsir - bab hal ywkhkhr alzuhr 'iilaa aleasr 'iidha artahal qabl 'an tazigh alshshms - s 178 - raqm 1111*
- ²⁶ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب صلاة المسافرين - باب الجمع بين الصلاتين في الحضر - ص 287 - رقم 1633
- muslim - aljamie alssshyh - kitab salaam almusafirin - bab aljame bayn alsslatyn fi alhadr - s 287 - raqm 1633*
- ²⁷ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الحيض - باب ترك الحائض الصّوم - ص 304 - رقم 304
- albukhariu - aljamie alssshyh - kitab alhayda - bab tark alhayid alsswm - s 304 - raqm 304*
- ²⁸ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب الحيض - باب وجوب قضاء الصّوم - ص 149 - رقم 761
- muslim - aljamie alssshyh - kitab alhayda - bab wujub qada' alsswm - s 149 - raqm 761*

²⁹ - سورة آل عمران - الآية 97

surat al eimran - alayat 97

³⁰ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب الحج - باب فرض الحج مرة في العمر - ص 564 - رقم 3257 - وانظر البخاري

- الجامع الصحيح - كتاب الاعتصام بالسنة - باب الاقتداء بسنن رسول الله - ص 1254 - رقم 7288
muslim - aljamie alssshyh - kitab alhj - bab fard alhaji mrrt fi aleumr - s 564 - raqm 3257 - wanzur albukharia - aljamie alssshyh - kitab aliaetisam balsnnt - bab alaqtida' bisunan rasul allah - s 1254 - raqm 7288

³¹ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب العلم - باب الفتيا وهو واقف على الدابة - ص 19 - رقم 83
albukhari - aljamie alssshyh - kitab aleilm - bab alfatyah wahu waqif ealaa aldabbt - s 19 - raqm 83

³² - سورة البقرة - الآية 183

surat albaqarat - alayat 183

³³ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب التفسير - باب قوله: "أياماً معدودات" - ص 766 - رقم 4505
albukhari - aljamie alssshyh - kitab altafsir - bab qawlihi: "ayama maedudati" - s 766 - raqm 4505

³⁴ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب الصيام - باب جواز الصوم والفطر - ص 456 - رقم 2614
muslim - aljamie alssshyh - kitab alssyam - bab jawaz alsswm walfitr - s 456 - raqm 2614

³⁵ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الأدب - باب من لم يواجه الناس بالعتاب - ص 1064 - رقم 6101
albukhari - aljamie alssshyh - kitab al'adab - bab man lam yuajih alnnas bialeitab - s 1064 - raqm 6101

³⁶ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب الصيام - باب جواز الصوم والفطر - ص (455 - 456) - رقم 2610
muslim - aljamie alssshyh - kitab alssyam - bab jawaz alsswm walfitr - s (455 - 456) - raqm 2610

³⁷ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب الصيام - باب جواز الصوم والفطر - ص 456 - رقم 2612
muslim - aljamie alssshyh - kitab alssyam - bab jawaz alsswm walfitr - s 456 - raqm 2612

³⁸ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الجهاد والسير - باب فضل الخدمة في الغزو - ص 477 - رقم 2890 - ورواه

مسلم - الجامع الصحيح - كتاب الصيام - باب أجر المفطر في السفر - ص 457 - رقم 2622
albukhari - aljamie alssshyh - kitab aljihad wallsyr - bab fadl alkhidmat fi alghazw - sa477 - raqm 2890 - warawah muslim - aljamie alssshyh - kitab alssyam - bab 'ajr almuftir fi alssfr - sa457 - raqm 2622

³⁹ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب التيمم - باب (9) - ص 61 - رقم 348
albukhari - aljamie alssshyh - kitab altymmm - bab (9) - s 61 - raqm 348

⁴⁰ - أبو داود - السنن - ط1 - دار السلام - الرياض - كتاب الطهارة - باب في المجرع يتيمم - ص 61 - رقم 336 -

قال الألباني: "حسن" - انظر محمد ناصر الدين الألباني - صحيح أبي داود - مؤسسة غراس للنشر والتوزيع ، الكويت 2002م - كتاب الطهارة - باب المجرع يتيمم - 159/2 - وقال ابن الملتن الشافعي: "إِسْنَادُ كُلِّ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ" - انظر ابن الملتن عمر بن علي بن أحمد الشافعي - البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير - ت: مصطفى أبو الغيظ وعبدالله بن سليمان وياسر بن كمال - ط1 - دار المحجة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية 2004م - 615/2

abu dawud - alssnn - ta1- dar alsslam - alrryad -kitab altthart - bab fi almajruh ytymmm - s 61 - raqm 336 - qal al'albani:"hasan" - aunuzur mhmmmd nasir aldiyn al'albania - sahih 'abi dawud - mwssst ghiras llnashr waltawzie , alkuayt2002m - kitab altthart - bab almajruh ytymmm - 2/159 - waqal aibn almulaqan alshshafey:"iisnad kl rijalh thiqaat"- aunuzur aibn almulaqin eumar bin eali bin 'ahmad alshaafeie - albadr almunir fi takhrij al'ahadith wal'athar alwaaqieat fi alsharh alkabir - ta: mustafaa 'abu alghit waeabdallah bin sulayman wayasir bin kamal- ta1- dar alhijrat llnashr waltawzie - alrryad- alssewdyt2004m - 2/615

⁴¹ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الجمعة - باب الرخصة إن لم يحضر لمطر - ص (144 - 145) - رقم 901 - الدّحض: الزّلل

albukhariu - aljamie alssshyh - kitab aljumueat - bab alrrkhst 'iin lam yahdur almatar - s (144 - 145) - raqm 901 - alddhd :alzzll

⁴² - سورة الحج الآية 78

surat alhj alayat 78

⁴³ - إسماعيل بن عمر بن كثير - تفسير القرآن العظيم - ت: سامي بن محمد سلامة - ط2 - دار طيبة للنشر والتوزيع - 1999م - 455/5

ismaeil bn eumar bn kathir - tafsir alquran aleazim - ti: sami bin muhamad salamat - ta2 - dar tiibat llnashr waltawzie - 1999m - 5/455

⁴⁴ - سورة البقرة الآية 286

surat albaqara alayat 286

⁴⁵ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب التهجد - باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل - ص 181 - رقم 1128

albukhariu - aljamie alssshyh - kitab althjhd - bab tahrid alnny slla allah ealayh wslm ealaa salat alllyl - s 181 - raqm 1128

⁴⁶ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب مواقيت الصلاة - باب النوم قبل العشاء لمن غلب - ص (95 - 96) - رقم 571

albukhariu - aljamie alssshyh - kitab mawaqit alsslat - bab alnnywm qabl aleisha' liman ghalab - s (95 - 96) - raqm 571

⁴⁷ - رواه البخاري تعليقا - الجامع الصحيح - كتاب الصوم - باب سواك الرطب واليابس للصائم (27) - ص 310 - ووصله ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي - تعليق التعليق على صحيح البخاري - ت: سعيد عبد الرحمن موسى القزفي - المكتب

الإسلامي - ط 1 - دار عمار - بيروت - عمان - الأردن 1405هـ - 160/3

rawah albukhariu taeliqan - aljamie alssshyh - kitab alsswm - bab siwak alrrtb walyabis llssaym (27) - s 310 - wawasalah abn hajar aleasqalani 'ahmad bin eulay- taghliq altaeliq ealaa sahih albukharii - ti: saeid eabd alrahman musaa alqazqi - almaktab al'iislamii - ta1 - dar eamaar - bayrut - eamaan - al'urduni1405h - 3/160

48 - رواه البخاري تعليقا - الجامع الصحيح - كتاب الجمعة - باب السواك يوم الجمعة - ص 143 - رقم 887 - وقد وصله ابن حجر العسقلاني - تعليق التعليق على صحيح البخاري - 160/3 - ورواه محمد بن إسحاق بن خزيمة - صحيح ابن خزيمة - 73/1 - رقم 140 - وقال الشيخ الألباني: "صحيح" - انظر محمد ناصر الدين الألباني - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - المكتب الإسلامي - بيروت 1985م - 109/1 - ورواه الإمام أحمد - المسند - حديث أبي هريرة - مؤسسة قرطبة - القاهرة - 460/2 - رقم 9930 - وعلق عليه شعيب الأرنؤوط فقال: "إسناده حسن هلى شرط الشّخين"

rawah albukhariu taeliqan - aljamie alssshyh - kitab aljumueat - bab alsswak yawm aljumueat - s 143 - raqamu887 - waqad wasalah abn hajar aleasqalanii - taghliq altaeliq ealaa sahih albukharii - 3/160 - warawah mhmmd bn 'iishaq bn khuzaymat - sahih abn khuzaymat - 1/73 - raqm 140 - waqal alshshykh al'albani: "sahiha" - anzur mhmmd nasir aldiyn al'albania - 'iirwa' alghalil fi takhrij 'ahadith manar alssbyl - almaktab al'iislamia - bayrut1985m - 1/109 - warawah al'iimam 'ahmad - almusnad - hadith 'abi hurayrat - mwssst qurtibat - alqahirat - 2/460 - raqm 9930 - wellq ealayh shueayb al'arnawuwat faqal: "iisnاده hasan halaa shart alshshkhyn"

49 - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب صلاة التراويح - باب فضل من قام رمضان - ص 322 - رقم 2012 *albukhariu - aljamie alssshyh - kitab alsalat alttrawyh - bab fadl man qam ramadan - s 322 - raqm 2012*

50 - عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي - الأشباه والنظائر - دار الكتب العلمية - بيروت 1403هـ - 7/1 *eabd alrrhmn bn 'abi bakr alsuyutii - al'ashbah walnazayir - dar alkitub aleilmia - bayrut 1403h - 1/7*

51 - عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي - الأشباه والنظائر - 77/1 *eabd alrrhmn bn 'abi bakr alsuyutii - al'ashbah walnazayir - 1/77*

52 - يعني عدم الكمال، فمن ذلك عدم تكليف الصبي والمجنون وعدم تكليف النساء بكثير مما يجب على الرجال ، انظر المصدر السابق - 80/1

yaeni eadam alkamali, fmin dhalik eadam taklif alsabii walmajnun waeadam taklif alnisa' bikathir mimaa yajib ealaa alrrjal " , anzur almasdar alssabq - 1/80

53 - المصدر السابق - 77/1 - 80، والمقصود بالعسر وعموم البلوى: كالصلاة مع التجاسة المعفو عنها كدم القروح والدمامل والبراغيث ، السيوطي - الأشباه والنظائر - 78/1

almasdar alssabq - 1/77- 80, walmaqsud bialeusr waenum alblwa: kalsslat mae alnnjast

almaefui eanha kadam alquruh waldamamil walbaraghith", alsuyutii - al'ashbah walnazayir - 1/78

⁵⁴ - كسقوط الجمعة عن المسافر أو المريض.

kasuqut aljumueat ean almusafir 'aw almarid

⁵⁵ - كالتصبر في السفر.

kalqasr fi alsafar.

⁵⁶ - كإبدال الوضوء والغسل بالتميم، والقيام بالقعود للعاجز.

ka'iibdal alwudu' walghusl bialtayamumi, walqiam bialqueud lileajizu.

⁵⁷ - كتقديم الجمع بين الصلاتين.

kataqdim aljame bayn alsslatyn.

⁵⁸ - كتأخير الجمع بين الصلاتين.

katakhir aljame bayn alsslatyn

⁵⁹ - كشرب الخمر للغصة، والتلفظ بالكفر عند الإكراه.

kashrib alkhamr lilghusati, waltalafuz bialkufr eind al'iikrahi.

⁶⁰ - كتغيير نظم الصلاة للخوف"، انظر هذه التخفيفات عند الشيخ زين العابدين بن إبراهيم بن نُجَيْمٍ - الاشباه والنظائر على

مذهب أبي حنيفة التَّعمان - دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1980م - ص 83

kataghyir nuzam alsslat likhufi", aunzur hadhah altakhfifat eind alshshykh zayn aleabidin bin 'iibrahim bin nujaym - alashibah walnanzayr ealaa madhhab 'abi hanfat alneman - dar alkitub aleilmiati, birut, libnan 1980m - s 83

⁶¹ - الإمام أحمد بن حنبل - المسند - مؤسسة قرطبة - القاهرة - باقي مسند الأنصار - 6/233 - رقم 26004، وقال

شعيب الأرنؤوط : إسناده حسن"، وقال الشيخ الألباني: "إسناده جيد"، انظر التسلسلة الصحيحة - مكتبة المعارف -

الرياض - 4/443

al'iimam 'ahmad bin hanbal - almusanid - mwssst qurtubat - alqahirat - baqi musnad al'ansar - 6/233 - raqm 26004 ,waqal shueayb al'arnawuwat : 'iisnاده hasan" ,waqal alshaykh al'albanu:" aisinadah jid", aunzur alsslat alshshyht - maktabat almaearif - alrayad- 4/443

⁶² - سورة النساء - الآية 171

surat alnnsa' - alayatu171

⁶³ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الصوم - باب التَّنْكِيل لمن أكثر الصَّيام - ص 316 - رقم 1966

albukhariu - aljamie alsshyh - kitab alsswm - bab alttnkyl limin 'akthar alssyam - s 316 - raqm 1966

⁶⁴ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الصوم - باب الوصال - ص 315

albukhariu - aljamie alsshyh - kitab alsswm - bab alwisal - s 315

⁶⁵ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الصوم - باب حق الأهل في الصوم - ص 318 - رقم 1977

albukhariu - aljamie alsshyh - kitab alsswm - bab haqi al'ahl fi alsswm - s 318 - raqamu1977
⁶⁶ - انظر أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن التّسائي - السنن - ط1 - دار السّلام - الرياض 1999م - السنن - كتاب مناسك الحجّ - باب التقاط الحصى - ص (419، 420) - رقم 3059 - ورواه محمّد بن حبان البستي - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان - كتاب الحجّ - باب رمي جمرة العقبة - وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح على شرط مسلم" - 183/9 - رقم 3871 - ورواه الإمام أحمد - المسند - مسند عبد الله بن عباس - وقال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات" - مؤسّسة قرطبة - القاهرة - 347/1 - رقم 3248 - وقال الألباني: "صحيح" - انظر الألباني - السّلسلة الصّحيحة - 278/3 - رقم 1283

anzur 'ahmad bin shueayb 'abu eabd alrrhmn alnnsayy- alssnn- ta1- dar alsslam - alriyad 1999m - alssnn - kitab manasik alhj - bab altiqaat alhasaa - s (419,420) - raqm 3059 - warawah mhmmmd bn hbhan albastiu - sahih abn hibaan bitartib abn balban - kitab alhj - bab ramy jamrat aleaqabat - waqal shueayb al'arnawuwat : "iisnاده sahih ealaa shart muslimi" - 9/183 - raqm 3871 - warawah al'iimam 'ahmad - almusanad - musnad eabd allah bin ebbas - waqal shueayb al'arnawuwata: "iisnadah sahih ealaa shart muslim rijaluh thiqati" - mwssst qurtibat - alqahirat - 1/347 - raqm 3248 - waqal al'albani: "sahiha" - anzur al'albania - alsslst alsshyht - 3/278 - raqm 1283

⁶⁷ - مسلم - الجامع الصّحيح - كتاب العلم - باب هلك المنتظّعون - ص 1162 - رقم 6784
muslim - aljamie alsshyh - kitab aleilm - bab halak almtntteon - s 1162 - raqam6784

⁶⁸ - التّووي - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجّاج - دار الفكر - بيروت - 1981م - 220/15
alnnwuy - alminhaj sharh sahih muslim bn alhjjaj - dar alfkr - bayrut - 1981m - 15/220

⁶⁹ - البخاري - الجامع الصّحيح - كتاب النّكاح - باب التّغيب في النّكاح - ص 906 - رقم 5063
albukhariu - aljamie alsshyh - kitab alnnkah - bab altarghib fi alnnkah - s 906 - raqm 5063

⁷⁰ - البخاري - الجامع الصّحيح - كتاب التّهجد - باب ما يكره من التّشديد في العبادة - ص 184 - رقم 1150
albukhariu - aljamie alsshyh - kitab althjhd - bab maykirah min alttshdyd fi aleibadat - s 184 - raqm 1150

⁷¹ - الترمذي - جامع الترمذي - كتاب البرّ والصّلة - باب الخيانة والغشّ - ص 451 - رقم 1940 - وقال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ - وقال الألباني: "حسن" - انظر الألباني - صحيح وضعيف الجامع الصّغير وزيادته - المكتب الإسلامي - ص

1132 - رقم 11318

altirmidhiu - jamie altirmidhii - kitab albr walsslt - bab alkhianat walghsh - s 451 - raqm 1940- waqal hadha hadith hasan gharib - waqal al'albani: "hasan" - anzur al'albania - sahih wadaeif aljamie alssghyr waziadatuh - almaktab al'iislamia - s 1132 - raqm 11318

⁷² - هذه القاعدة أصلها حديث نبوي - انظر الحاكم مُجّد بن عبد الله - المستدرک على الصّحّحين - ت: مصطفى عبد القادر عطا - ط1 - دار الكتب العلمية - بيروت 1990م - كتاب البيوع - وقال الحاكم: "صحيح الإسناد على شرط مسلم" - وقال الدّهبي: "على شرط مسلم" - 66/2 - رقم 2345 - وقال الألباني: "صحيح" - انظر الألباني - السّلسلة الصّحيحة -

498/1 - رقم 250

hadhith alqaeidat 'asluha hadith nabawiun - anzur alhakim muhamad bn eabdallah - almustadrak ealaa alssshyhyn - ta: mustafaa eabd alqadir eata - ta1 - dar alkutub aleilmiat - bayrut1990m - kitab albuyue - waqal alhakimu:"sahih al'iisnad ealaa shart muslimin" - waqal aldhahby:"ela shart muslimi" - 2/66 - raqm 2345 - waqal al'albani:"sahiha" - anzur al'albania - alssslst alssshyht - 1/498 - raqm 250

⁷³ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب الجهاد - باب فضيلة الإمام العادل - وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والتهني

عن إدخال المشقة عليهم 1458/3 - رقم 1828

muslim - aljamie alssshyh - kitab aljihad - bab fadilat al'iimam aleadil - waeuqubat aljayir walhth ealaa alrifq bialraeiat walnnhy ean 'iidkhal almshqqt ealayhim 3/1458 - raqm 1828

⁷⁴ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الاعتصام - باب ما يكره من كثرة السؤال - ص 1254 - رقم 7289
albukhari - aljamie alssshyh - kitab aliaetisam - bab ma yakrah min kathrat alsswal - s 1254 - raqm 7289

⁷⁵ - سورة الأنعام - الآية 145

surat al'aneam - alayat 145

⁷⁶ - أبو داود - السنن - كتاب الأطعمة - باب ما يكره من كثرة السؤال - ص 542 - رقم 3800 - وقال الألباني: "صحيح" - انظر الألباني - غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام - المكتب الإسلامي - بيروت - ط 3 - 1405 - ص 286 - رقم 34 - وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وتعليق الذهبي في التلخيص: "صحيح" - انظر الحاكم -

المستدرک على الصحيحين - كتاب الأطعمة - 128/4 - رقم 7113

⁷⁷ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الكفالة - باب الدين - ص 368 - رقم 2298 - ورواه مسلم - الجامع

الصحيح - كتاب الفرائض - باب من ترك مالا فلورثته - ص 707 - رقم 4157

abu dawud - alssnn - kitab al'ateimat - bab malim yadhakur tahrimah - s 542 - raqm 3800 - waqal al'albani:"sahiha" - anzur al'albania - ghayat almaram fi takhrij 'ahadith alhalal walharam - almaktab al'iislami - bayrut - ta3 - 1405 - s 286 - raqm 34 - waqal alhakimi:"hadha hadith sahih al'iisnad walam yakhrujahi", wtaeliq aldhahabi fi altalkhis:"sahihi" - anzur alhakim - almustadrak ealaa alssshyhyn - kitab al'ateimat - 4/128 - raqm 7113 - albukhari - aljamie alssshyh - kitab alkafalat - bab alddyn - s 368 - raqm 2298 - warawah muslim - aljamie alssshyh - kitab alfarayid - bab man tarak malan fuliwarathatah - sa707 - raqm 4157

⁷⁸ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب صلاة المسافرين - باب استحباب تحية المسجد - ص 290 - رقم 1656
muslim - aljamie alssshyh - kitab salat almusafirin - bab astihbab tahiya almasjid - sa290 - raqm 1656

⁷⁹ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب المساقاة - باب استحباب الوضوء من الدين - ص 681 - رقم 3981
muslim - aljamie alssshyh - kitab almasaqat - bab astihbab alwade min alddyn - sa681 - raqm 3981

- ⁸⁰ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب المساقاة - باب استحباب وضع الدّين - ص 681 - رقم 3983
muslim - aljamie alsshyh - kitab almasaqat - bab astihbab wade alddyn - sa681 - raqm 3983
- ⁸¹ - سورة البقرة - الآية 275
surat albaqara - alayat 275
- ⁸² - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب الحج - باب حجة النبي - ص 515 - رقم 2950
muslim - aljamie alsshyh - kitab alhj - bab hjjt alnny - s 515 - raqm 2950
- ⁸³ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب المساقاة - باب فضل إنظار المعسر - ص 684 - رقم 4000
muslim - aljamie alsshyh - kitab almasaqat - bab fadl 'iinzar almueasir - s 684 - raqm 4000
- ⁸⁴ - سورة البقرة - الآية 280
surat albaqara - alayat 280
- ⁸⁵ - مسلم - الجامع الصحيح - كتاب المساقاة - باب فضل إنظار المعسر - ص 684 - رقم 3998
muslim - aljamie alsshyh - kitab almasaqat - bab fadl 'iinzar almueasir - s 684 - raqm 3998
- ⁸⁶ - أبو داود - السنن - كتاب الخراج - باب في إقطاع الأرضين - ص 449 - رقم 3066 - وقال الألباني: "حسن" -
 انظر سنن أبي داود - كتاب الخراج - باب في إقطاع الأرضين - دار الكتاب العربي - بيروت - 140/3 - 3068 - وقال
 ضياء المقدسي: "إسناده حسن" - انظر المقدسي - الأحاديث المختارة - 139/2
abu dawud - alssnn - kitab alkharaj - bab fi 'iiqtae al'aradin - s 449 - raqm 3066 - waqal al'albani: "hasan" - anzur sunan 'abi dawud - kitab alkharaj - bab fi 'iiqtae al'aradayn - dar alkitaab alearabii - bayrut - 3/140 - 3068 - waqal dia' almiqdisi: "iisnadah hasan" - anzur almaqdisia - al'ahadith almukhtarat - 2/139
- ⁸⁷ - أبو داود - السنن - كتاب الخراج - باب في إقطاع الأرضين - ص 449 - رقم 3064 - ورواه الترمذي - جامع
 الترمذي - كتاب الأحكام عن رسول الله - باب في القطائع - ص 335 - رقم 1380 - وقال: "حديث حسن غريب" -
 وقال ابن الملحق الشافعي: "وخالف ابن القطن فقال: إنّه حديث ضعيف فكل من دون أبيض مجهول . وأيسر كما قال، وقد
 أوضحت ذلك في «تخريري لأحاديث الوسيط» فراجعته منه نجد فيه ما يشفي العليل من ذكر طريقه والمجواب عمّن طعن فيه
 وضبط ألفاظه وغير ذلك" - انظر ابن الملحق - البدر المنير في تخرير الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير - 75/7 -
 وهو في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان - كتاب السير - باب في الخلافة والإمارة - ذكر ما يستحب للأئمة - 351/10
 - رقم 4499 - وقال الألباني: "حسن" - انظر سنن أبي داود - كتاب الخراج - باب في إقطاع الأرضين دار الكتاب العربي -
 بيروت - 139/3 - رقم 3066
abu dawud - alssnn - kitab alkharaj - bab fi 'iiqtae al'aradin - s 449 - raqm 3064 - warawah altirmidhiu - jamie altirmidhiu - kitab al'ahkam ean rasul allah - bab fi alqatayie - s 335 - raqm 1380 - waqial: "hadith hasan ghirib" - waqal aibn almulaqan alshshafey: "wakhalf abn alqtan faqala: 'innah hadith daeif fakl man dun 'abyd majhul . walays kama qala, waqd 'awdahat dhalik fi <<takhriji li'ahadith alwasit>> farajeh minh tajid fih ma yashfi alealil min dhikr

turuqih waljawab eamman tuein fih wadbt 'alfazh waghyr dhalik" - anzur abn almulaqin - albadr almunir fi takhrij al'ahadith wal'athar alwaqieat fi alshshrh alkabir - 7/75 - wahu fi sahih abn hbban bitartib abn balban - kitab alssyr - bab fi alkhilafat wal'iimarat - dhukir maysthb llaymmt - 10/351 - raqm 4499 - waqal al'albani:"hasan" - aunzur sunan 'abi dawud - kitab alkharaj - bab fi 'iiqtae al'aradayn dar alkitaab alearabii - bayrut - 3/139 - raqm 3066

⁸⁸ - البخاري - الجامع الصحيح - كتاب الوصايا - باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكفّفوا الناس - ص 452 - رقم

2742

albukhariu - aljamie alsshyh - kitab alwasaya - bab 'an yatrak warithatah 'aghnia' khayr min 'an ytkfffu alnnas - s 452 - raqm 2742

⁸⁹ - محمد فريد وجدي - موسوعة لاروس الفرنسية - نقلا عن شريف الشيباني - الرسول في الدّراسات الاستشراقية المنصفة

- ص 95

mhmmd farid wajdi - mawsueat larus alfaransiat - naqlan ean sharif alshaybani - alrrswl fi alddrasat alaistishrafiat almunsifat - s 95